فيه الميل النفس الى الدنيا وهو تزهد ثم ان تنفر عنها نفور زهد ثم
عدم الميل والتنفر ويعرف بتسوية سرقة ماله ومال غيره ثم عدم الاعتبار
بزهده وباعتبار رمانه من خوف النار ثم منه ارجاء الى الجنة لا
تقتضيه المحبة ثم من رفع الالتفات الى ما سواه تعالى وباعتبار رمانه
في بعض الدنيا كالمال دون الجاه وهو كالتوبة عن بعض الذنوب
ثم في كلها ثم فيما سواه تعالى وباعتبار الحكم الفرضي وهو في الحرام ثم
السنة وهو في الشبهة ثم النفل وهو في فضول المباح ويخرج عنه
القصد الى الكسب ان كان للذة دون التقوة على العبادة والادخار
ان زاد على قوت السنة الا لمن لا يكتسب ولا ياخذ من الايدي كداود
الطائي رحمه الله وهو ملك عشرين دينارا اقتنع بها عشرين سنة والتعوذ
من بر منخول والمواظبة على الادام واتخاذ الوطابين وثمانين وجنسي
رفيع والاولى المبالغة في التشديد تحاميا عن الالتفات الى الدنيا
وطول المكث للحب والحبس عن الجنة واللوم والتعيير والهرب عنه

لدرجة

لدرجة العالية وهو المأثور وورد ح لو كان الدنيا تعدل عند الله جناح
بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ح الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ما كان لله تعالى ثم الحالات التي قبل الموت دنيا والتي بعده آخرة
لكن العبادة وما لا بد منه فيها معدود من الآخرة لطرو جهاتها جمع في
ما ورد ق إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ الآية فهي الدنيا باعتبار
وشاعها جمع في ما ورد ق زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ الآية
والشغل بها حب حظوظها باطنا وتحصيلها ظاهرا وعلاجها معرفة
الرب سبحانه تعالى والنفس ثم شرف الآخرة وخساسة الدنيا والمنافات
بينهما

الباب العشرون في التوحيد والتوكل واليقين

بسم الله الرحمن الرحيم
ادنى رتبة التوحيد محض القول وهو النفاق والعياذ بالله تعالى
منه ولا يفيد الا عصمة الدم والمال في الدنيا ح فاذا قالوها
عصموا مني دماءهم واموالهم ثم التصديق كما للعوام والمتكلم فهو
لا يتميز الا بالحيلة الدافعة لتشويش المبتدعة ولا يفيد النجاة

Copyright © King Saud University